يعني ان كان ماقبلها واوا قلبت واوا وان كان ياء ادغم
في الثاني لاجتماع الحرفين المتجانسين سواء كانا مدتين اولم
يكن مدتين بل تشبيها ان المدة كياء التصغير فان ياء التصغير
وان لم يكن مدة الا انه يشبه المدة من حيث هي هنا حرف ساكن
زايد نحو خطية اصله خطيئة قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء
في الياء ولم ينقل حركة الهمزة الياء لما في نقل الحركة الى ماقبلها
من تحميل الحركة على الحرف الضعيف بسبب النقل
ونحو مقروة اصلها مقرؤة قلبت الهمزة واوا وادغمت الواو
في الواو ونحو افيس تصغير افؤس وهي جمع فأس اصله
افئس قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء في الياء فان قيل وقعت
فيما فر منه وهو تحميل الحركة على الحرف الضعيف لان
في هذه الامثلة يلزم تحميل الحركة عليه قلنا لان الياء الثانية
اصلية فلا يكون ضعيفة كياء جيل فانها ليست بضعيفة لانها
وان كانت زايدة لكنها ليست بضعيفة لانها زيدت
لمعنى وهو الالحاق وان كان الذي قبل الهمزة الفا وارادت
تخفيفها تجعل بين بين المشهور نحو سايل وقايل وذلك
لامتناع الحذف بنقل الحركة الى ما بعدها لان الالف

لا يقبل الحركة وامتناع القلب لكون ماقبلها ساكنا وامتناع
الادغام لان الالف لا يدغم ولا يدغم فيها وانما تعين بين بين
المشهورة لان ماقبل الهمزة ساكنة فلا يمكن بين بين الغير
المشهور **قوله** واذا اجتمع الهمزتان الى قوله نحو آخذ
وآدم لما فرغ من الهمزة المتحدة في الكلمة شرع في بيان الهمزتين
المجتمعتين في كلمة واحدة فتقول اذا اجتمع الهمزتان في كلمة
واحدة فان كانت الهمزة الثانية ساكنة والاولى مفتوحة وجب
قلبت الهمزة الثانية الفا كآدم وآخذ اصلهما أأدم وأأخذ بهمزتين
والاولى زايدة والثانية فاء الكلمة فقلبت الثانية الفا وجوبا
لسكونها وانفتاح ماقبلها فوزنه افعل ولا يجوز ان
يكون الاول فاء الكلمة والثانية زايدة لوجهين الاول انه
يكثر زيادتها اولا وقلبت زيادتها حيثما واو الحمل على الاكثر
اولى والثانية انه لو كان كذلك لكان وزنه فاعلا كشأم ملا
فعجب ان ينصرف فلما لم ينصرف دل على ان وزنه افعل
قوله الا في ائمة الى قوله كيف يكون اجتماع الساكنين
على حده استثناء من الحكم المذكور وهو قلب الهمزة
الثانية الفا اذا كانت ساكنة والاولى مفتوحة اعلم ان اصل

Copyright © King Saud University